انتقدت التغطية الإعلامية الدولية غير المتوازنة

البحرين: لا يمكن إجراء حوار مثمر في الشارع لكن حول مائدة

■ ،، البحرين/وكالات

قالت وزيرة التنمية الاجتماعية في البحرين فاطمة البلوشي أمس إن عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة يخشى أن تؤدي الاضطرابات الحالية لتدمير الانسجام بين القطاعات المختلفة من السكان.

وقالت البلوشي في مؤتمر صحفي في جنيف إن ملك البحرين قدم بالفعل مبادرات حسن نوايا ولكن المحتجين يرفضون الانضمام للحوار الوطني الذي بدأه .

وأضافت: إن العاهل البحريني يخشى أن يرى بلاده في حالة انقسام، فهناك خط رفيع يفصل بين حالتي السلم والحرب في المملكة، وتابعت: إن الحكومة البحرينية تريد أن تكون المملكة جزيرة سلام يعيش فيها الجميع في وئام.

وقالت الوزيرة البلوشي: إن الملك حمد بن عيسى قدم بالفعل عددا من مبادرات حسن النية إزاء المحتجين بينها الدعوة لحوار وطني.

وأضافت: إن كثيرا من قطاعات المجتمع البحريني يجرون بالفعل مناقشات مع الحكومة بشأن سبل الخروج من الموقف ولكن بعض المحتجين لا يريدون الحوار.

وأضافت أن المحتجين لا يمثلون جميع الناس في البحرين ولكن جزءا منهم. وأشارت إلى أن الحكومة تريد أن تنضم كل المجموعات في المجتمع إلى الحوار ولكن ليس بالإمكان إجراء حوار مثمر في الشارع ولكن حول مائدة.

وتابعت البلوشي أن هناك جماعات أخرى تعارض مطالب المحتجين، مشيرة إلى احتجاجات في الأيام الماضية شملت عشرات الآلاف من مؤيدي الحكومة والملك.

وقالت إن الحكومة تريد الحفاظ على الوحدة وقد فضلت دوما الحوار وتتواصل مع الجميع.

وأضافت وزيرة التنمية الاجتماعية أن الحكومة تحاول إقناع المحتجين بالجلوس إلى مائدة الحوار.

وشددت على أن التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الدولية أعطت صورة غير متوازنة لما يجري وأن موقعي فيسبوك وتويتر استخدما لنشر معلومات زائفة .

وتابعت: إن الحكومة البحرينية تريد أن تكون وسائل الإعلام الدولية منصفة مع البحرين وأن تغطي ما تقوله وتفعله كل الجماعات وليس جماعة واحدة.

عشية اجتماع بروكسل للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين

عباس يطالب الرباعية الدولية بالعمل على تحريك عملية السلام في المنطقة

■ رام الله/وكالات

طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس بالعمل على اقناع اللجنة الرباعية الدولية بإصدار بيان يدعم إمكان تحريك عملية سلمية ذات مغزى.

وقال عباس خلال لقائه وزير الخارجية الروماني ثيودور باكونتشي في رام الله انه من الأهمية التأكيد على ضرورة تجميد الاستيطان والارتكاز على مرجعيات القانون الدولي حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وثمن الموقف الروماني الداعم للقضية الفلسطينية مشددا على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين.

من جهته جدد الوزير الروماني دعم بلاده للقضية الفلسطينية واستعدادها لتطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات ودعم بلاده لجهود السلام.

وأجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو محادثات مع توني بلير الموفد الخاص للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط.

وأكد مسؤولون إسرائيليون حصول المحادثات ولكنهم رفضوا الكشف عن مضمونها.

ومن المقرر أن يلتقي المفاوضون الإسرائيليون والمفاوضون الفلسطينيون في اجتماعين منفصلين ممثلين عن اللجنة الرباعية (الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا) اليوم في بروكسل.

ولكن ليس من المؤكد بعد، حسب الصحف الإسرائيلية، ما اذا كان نتانياهو قد قرر إرسال كبير المفاوضين اسحق مولخو هذا الأسبوع إلى بروكسل.

وقد وصل المفاوضون الفلسطينيون إلى بروكسل، حسب مصادر في السلطة الفلسطينية في رام الله.

ومن جهة أخرى، ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة هآرتز أن نتانياهو ابلغ نواب حزبه الليكود (يمين) أن إسرائيل تتعرض لضغوط دولية قوية حول مسألة الاستيطان ولكنه وعدهم بـ"المحافظة على وتيرة البناء على وضعها الحالي".

وحظرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس عقد مؤتمرين لمؤسسات اهلية فلسطينية بمدينة القدس بحجة الاخلال بالأمن وعدم الحصول على اذن وتصريح بالاجتماع.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا أن الشرطة الإسرائيلية اقتحمت فندق الكابيتول وسط القدس وسلمت إدارته امرا موقعا من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق اهرونوفيتش يحظر عقد المؤتمر الذي دعا إليه الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين لدواع أمنية.

وأصيب فلسطيني بشظايا قذيفة اطلقتها المدفعية الإسرائيلية شرق مدينة خان يونس في قطاع غزة، وفقا لمصادر طبية فلسطينية.

واعلن ادهم ابو سلمية المتحدث باسم لجنة الإسعاف والطوارئ التابعة لوزارة الصحة في حكومة حماس عن "إصابة شاب في الثانية والعشرين من العمر بشظايا في القدم نتيجة قصف مدفعي صهيوني قرب كوسوفيم" شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وكان فلسطيني قتل مساء الاحد اثر قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق النار على مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين شرق غزة.

ويتزامن هذا الحادث مع تزايد وتيرة اطلاق القذائف والصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل وقيام إسرائيل بشن غارات عدة على مواقع في القطاع.

وجاء هذا التصعيد بعد اطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، احدها من نوع غراد اصاب في الخامس والعشرين من الشهر الماضي مدينة بئر السبع كبرى مدن صحراء النقب على بعد ٤٠ كلم من القطاع الفلسطيني، لكنه لم يسفر عن إصابات بل عن إضرار مادية.

وكانت المرة الأولى التي تصاب فيها مدينة بئر السبع (٢٠٠ ألف نسمة) بصاروخ منذ الهجوم الإسرائيلي الدامي في ديسمبر ٢٠٠٨م- يناير ٢٠٠٩م على قطاع غزة بهدف وقف عمليات اطلاق الصواريخ كما تقول إسرائيل.

ومع أن اطلاق الصواريخ من قطاع غزة تراجع إلا أنه لم يتوقف بالكامل على رغم الهجوم الإسرائيلي على القطاع قبل عامين.

حكومة لبنانية متوازنة عند استكمال المشاورات

■ ،، بيروت/ وكالات

أكدت أوساط مقربة من رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي أمس عزمه تشكيل حكومة متوازنة عندما تستكمل جميع الاتصالات.

وقالت هذه الأوساط في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه "في ظل المطالب للافرقاء التي تريد الانضمام إلى الحكومة الجديدة فإن الرئيس ميقاتي يعمل من خلال اتصالاته على الخروج بتشكيلة حكومية ترضي جميع الأطراف الداعمة للحكومة".

وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان كلف ميقاتي تشكيل الحكومة في الـ٢٥ من شهر يناير الماضي فيما تقوم حكومة رئيس الوزراء سعد الحريري بتصريف الأعمال حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.

وأشارت الأوساط إلى ان "التشكيلة الجديدة للحكومة ستأخذ بعين الاعتبار تركيبة متوازنة" نافياً أن تكون هناك عقبات امام التشكيلة الجديدة انما "مطالب متناقضة" بين

الرئيس سليمان ورئيس كتلة (الإصلاح والتغيير) النيابية النائب ميشال عون حول حقائب وزارية معينة.

وأكدت أن الاتصالات التي يجريها ميقاتي مع الأطراف من شأنها ان تعجل في أن تبصر الحكومة الجديدة النور في أقرب وقت نافية ان يكون لموضوع التشكيل أي علاقة بالقرار الظني المتوقع ان يصدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الراحل رفيق الحريري.

ورداً على سؤال عما اذا كانت التشكيلة الجديدة للحكومة ستكون سريعة بعد اعلان (قوى الـ١٤ من اذار) رفضها الانضمام إلى حكومة ميقاتي قالت الاوساط ان "عدم مشاركة قوى ١٤ في الحكومة يعجل التشكيلة الحكومية الثانية التي تلحظ عدم مشاركة تلك القوى في الحكومة".

وأعلنت (قوى الـ١٤ من اذار) قبل يومين رفضها المشاركة في حكومة يعكف رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي على تشكيلها معلنة اطلاق معارضة سلمية ديمقراطية.

استقالة وزيرين تونسيين

■ ،، تونس/وكالات

اعلن وزير التعليم العالي أحمد ابراهيم (حزب التجديد-الشيوعي سابقاً) ووزير التنمية الجهوية أحمد نجيب الشابي (الحزب التقدمي الديمقراطي) أمس الثلاثاء استقالتهما من الحكومة الانتقالية التونسية.

وقال أحمد ابراهيم زعيم حزب التجديد لوكالة الصحافة الفرنسية "قدمت استقالتي للوزير الاول" مضيفا انه اصبح "على قناعة بان بإمكانه خدمة الثورة بشكل افضل من خارج الحكومة".

واعلن أحمد نجيب الشابي زعيم الحزب التقدمي الديمقراطي استقالته من الحكومة خلال مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية.

قمة اوروبية استثنائية الأسبوع المقبل

■ ،، بروكسل/وكالات

صرح دبلوماسي أوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس أن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي سيعقدون قمة استثنائية في ١١ مارس في بروكسل مخصصة للأزمة في ليبيا وشمال أفريقيا.

وقال الدبلوماسي إن "قمة خاصة حول ليبيا ومنطقة شمال أفريقيا ستعقد في ١١ مارس".

وأوضح أن ممثلة الاتحاد الأوروبي العليا للشؤون الخارجية كاثرين اشتون كلفت خلال لقاء مع رئيس الاتحاد الاوروبي هرمان فان رومبوي "التحضير للقمة".

وقال دبلوماسي آخر ان الاجتماع سيعقد قبيل قمة مقررة أساسا في نفس اليوم لقادة دول منطقة اليورو فقط لبحث وضع آلية لمكافحة أزمات الدين.

ودعا فان رومبوي إلى القمة حول ليبيا وموجة الاحتجاجات في العالم العربي إثر طلب في هذا الصدد قدمه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وهذا الطلب أيدته عدة دول في جنوب أوروبا معنية مباشرة بالاضطرابات في الضفة الجنوبية للمتوسط، وكذلك بريطانيا.

ومساء الأحد أعلن ساركوزي أنه طلب من الاتحاد الاوروبي عقد مثل هذه القمة لاتخاذ قرار حول "استراتيجية مشتركة" في مواجهة الأزمة الليبية والتهديدات التي تطرحها في مجال الهجرة.

سيول تطالب بيونج يانج التخلي عن «النووي» لبدء الحوار

■ سيول/وكالات

اعربت سيول عن استعدادها لبدء محادثات مع بيونج يانج ومنحها مساعدة اقتصادية فور تخلي هذه الأخيرة عن برنامجها النووي، حسب ما اعلن الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ-باك في وقت لا يزال التوتر شديدا في شبه الجزيرة الكورية.

وقال لي خلال احتفال بمناسبة العيد الوطني في كوريا الجنوبية، ان الجنوب "مستعد لبدء الحوار مع الشمال في أي وقت وبعقل منفتح".

وأضاف "لا يوجد أي سبب لكوريا الجنوبية لعدم مساعدة مواطنينا في الشمال في حين انها تساعد دولا أخرى". وأوضح "يجب أن يعرب الشمال عن استعداده لحوار جدي وإلى التعاون ووقف تطوير أسلحة وصواريخ نووية".

وشدد الرئيس الكوري الجنوبي أيضا على ضرورة أن "تأخذ بيونج يانج إجراءات مسؤولة" بعد التطورات التي حصلت في العام ٢٠١٠م وقتل خلالها ٥٠ كوريا جنوبيا.

وجاء هذا الخطاب غداة بدء مناورات سنوية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وبعد تهديدات جديدة من قبل كوريا الشمالية التي توعدت بشن "حرب شاملة" في "حال حصول أي تحريض".

وتتهم سيول بيونج يانج بقصف سفينة كورية جنوبية في مارس ٢٠١٠م ما أدى إلى مقتل ٤٦ بحارا الأمر الذي نفته كوريا الشمالية. ولكن بيونج يانج قصفت من جهة أخرى نهاية نوفمبر جزيرة كورية جنوبية ما أدى إلى سقوط اربعة قتلى.

اليونيسكو: النزاعات تعرض ٢٨ مليون طفل لمختلف أشكال الاضطهاد

■ باريس/ا ف ب

أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) في تقرير لها نشر أمس أن ٢٨ مليون طفل "محرومون من التربية بسبب نزاعات مسلحة" تعرضهم خصوصا "لهجمات متعمدة على مدارسهم" و"للاغتصاب" و"للعنف الجنسي".

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان "الازمة المخفية: النزاعات المسلحة والتربية" أنه من أصل ٦٧ مليون طفل في سن الذهاب إلى المدرسة الابتدائية الا انهم لا يرسلون "يقيم ٤٢٪" أي "٢٨ مليونا في دول فقيرة تشهد نزاعات".

وأوضحت اليونيسكو لوكالة الصحافة الفرنسية أن رقم ٢٨ مليون هو لسنة ٢٠٠٨م مضيفة انها لا تملك ارقاما سابقة لهذا التاريخ.

وأوضح المشرف على التقرير كيفن واتكينز أن إحدى المشاكل الرئيسة تتمثل "في أن أطراف النزاع تستهدف عمدا الأطفال والمدارس، ففي افغانستان سجل ما لا يقل عن ٦١٣ هجوما على مدارس في العام ٢٠٠٩م في مقابل ٣٤٧ في ٢٠٠٨م.

وأضاف التقرير: إن أعمال العنف الجنسية والاغتصاب "استخدمت بشكل واسع كتكتيك حرب" لذا يمنع الخوف من التعرض لاعتداءات جنسية، بين أمور أخرى "الأطفال من التوجه إلى المدرسة ولا سيما الفتيات".

وتحمل اليونيسكو جزءا من المسؤولية إلى نظام المساعدات الإنسانية "الذي يتجاهل الأطفال" في هذه الدول.

وهي تشدد على أن "أقل من ٢٪ من المساعدة الإنسانية (أي ١٤٩ مليون دولار) تخصص للتربية "الأمر الذي لا يسمح الا بتلبية عدد ضئيل جدا من طلبات المساعدة" في هذا المجال على ما أوضح واتكنز.

واقترحت المنظمة تشكيل لجنة دولية حول الاغتصاب وأعمال العنف الجنسية.

طهران تنفي وأسرتا موسوي وكروبي تؤكدان إيداعهما السجن

مواجهات بين القوات الإيرانية وأنصار المعارضة

■ ،، طهران/ وكالات

اندلعت مواجهات أمس في وسط طهران بين قوات الأمن ومحتجين من أنصار الإصلاحيين تظاهروا للمطالبة بالإفراج عن زعيمي المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي، وسط تضارب الأنباء حول مصيرهما. فقد أكدت أسرتاهما أنهما أودعا سجن حشمتية شمال طهران، بينما نفى مصدر قضائي نبأ اعتقالهما. ووصفت الولايات المتحدة الأميركية اعتقال المعارضين الإيرانيين بأنه غير مقبول .

وقال موقع كلمة الإليكتروني الإيراني المعارض والتابع لموسوي إن قوات الأمن الإيرانية أطلقت الغاز المسيل للدموع واشتبكت مع أنصار المعارضة في طهران أمس. وأضاف اشتبكت قوات الأمن وأفراد يرتدون الثياب المدنية مع المتظاهرين في طهران لتفريقهم.

وقال موقع سهم نيوز الإلكتروني التابع لكروبي إن قوات الأمن الإيرانية انتشرت في الشوارع أمس قبيل التظاهرة التي تدعو إلى رفع الإقامة الجبرية المفروضة على زعماء المعارضة. وأضاف: رابطت قوات الأمن بأعداد كبيرة في الشوارع الرئيسية وبعض ميادين في طهران منذ الظهر لمنع تجمع أنصار المعارضة.

وتضاربت الأنباء حول مصير موسوي وكروبي، فقد نفى المدعي العام الإيراني غلام حسين محسني إيجائي أمس اعتقال موسوي وكروبي. ونقلت عنه وكالة الأنباء الطلابية قوله إن المعلومات التي أوردتها بعض وسائل الإعلام العودة حول نقل موسوي وكروبي إلى سجن حشمتيه في طهران خاطئة .

كما رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست في مؤتمره الصحفي الأسبوعي تأكيد أو نفي اعتقال زعيمي المعارضة واصفاً الوضع بأنه قضية داخلية تستغلها حكومات أجنبية لإظهار إيران بمظهر سيئ.

وقال إن الأنباء المتعلقة بكروبي وموسوي، سيبحثها المسؤولون القضائيون في الإطار القانوني ، وأضاف هذه القضية لا يمكن أن تستخدم كذريعة من جانب أميركا وبعض الدول الغربية الأخرى، لمحاولة صرف انتباه الجميع إلى قضايا غير حقيقية .

لكن أسرتي زعيمي المعارضة أكدوا أنهما أودعا سجن حشمتية. ونشرت بنات موسوي على موقع كلمة بيانا قلن

فيه بالاستناد إلى الأدلة في الأيام السابقة، نعتقد أن والدينا ليسا في منزلهما ووحده لقاء فوري معهما يمكن أن ينفي المعلومات حول اعتقالهما .

وأضاف البيان نحن نرفض تكذيب خبر توقيف موسوي وكروبي ونقلهما إلى سجن حشمتيه حسبما أوردت بعض المواقع الحكومية الإلكترونية .

كما نفت عائلة كروبي هي الأخرى ما أوردته وكالة فارس. وجاء على موقع سهم نيوز التابع لكروبي أن زوجات أبناء كروبي توجهن هذا الصباح إلى المبنى الذي يقيم فيه ولم يكن هناك أحد .

وتأتي هذه المعلومات المتضاربة حول مصير كروبي وموسوي فيما خرج أنصارهما إلى تظاهرة جديدة هي الثالثة في غضون أسبوعين للمطالبة بإطلاق سراحهما.

وكانت الحكومة التي تعتبر أنصار كروبي وموسوي من أعداء الثورة ، حذرت أمس الأول من أي مشاركة في التظاهرة التي حظرت على غرار كل التجمعات السابقة منذ ١٨ شهراً.

ويعتقد أبناء كروبي أن الحكومة تعمدت إلى إجراء هذا السيناريو لأجل خلط الأوراق وأنها نقلت الزعيمين المعارضين إلى سجن حشمتيه. ويعتقد مسؤول في جبهة الإصلاحات بأن سجن حشمتيه هو معسكر تابع للجيش وليس لوزارة الأمن.

وقال علي أكبر موسوي خوئينهاي نائب برلماني سابق إن هذا السجن لا يدرج ضمن أسماء السجون الإيرانية التي تخضع للرقابة الدولية، بل إنه معسكر تابع للجيش ويستخدم لسجن الأشخاص الذين يتسببون في ضرب الأمن . وأكد أن المعارضة ستستمر في نشاطاتها ولن تموت بسجن قادتها.

لكن إيجائي حذر من أنه ستتم مسائلة كل من يخرق القانون على أفعاله كما أعلن تلفزيون الدولة على موقعه الإليكتروني. وأوضح المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين آزهي أن سياسة التصدي لزعماء المعارضة ستتغير من اليوم فصاعدا، حيث ستفرض قيود على اتصالاتهم.

من جهتها وصفت الولايات المتحدة الأميركية اعتقال موسوي وكروبي بأنه غير مقبول . وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحفيين نعتبر بالتأكيد أن توقيف زعيمين من المعارضة الإيرانية أمر غير مقبول، وندعو السلطات الإيرانية إلى توفير معاملة حسنة لهما وإطلاق سراحهما .

وفي شأن متصل نجح تيار المتشددين في مجلس الخبراء في إقناع مهدوي كني عضو المجلس للترشح لرئاسته بدلا من رئيسه الحالي هاشمي رفسنجاني، الذي يواجه محاولات لعزله، على خلفية تأييده المعارضة الإصلاحية.

وقال الموقع إن المواجهات جرت خصوصاً في محيط جامعة طهران. وذكر أن المواجهات جرت عندما كانت قوات الأمن المنتشرة بكثافة في العاصمة، تحاول منع العديد من التجمعات، مشيرا إلى عدد كبير من المتظاهرين.

وقال موقع معارض آخر إنه تم توقيف خمسة متظاهرين على الأقل.

قلل من تأثير الاحتجاجات

الزعيم الليبي يحرك تعزيزات غرباً وبنغازي تشكل مجلساً عسكرياً

■ ،، طرابلس/وكالات

حرك الزعيم الليبي معمر القذافي أمس تعزيزات عسكرية غرباً إلى المناطق المحاذية لجنوب تونس والتي كان تم إخلاؤها خلال اليومين الماضيين في ظل تصاعد الحديث عن تدخل عسكري غربي واحتمال إقامة منطقة حظر جوي.

وقال شهود عيان عادوا من المنطقة الحدودية "ان جنودا وصلوا أمس الى مركز واسن الحدودي مع تونس الذي كان عناصره العسكريون المولجون بحمايته غادروه الأحد". وأوضح احد هؤلاء طالبا عدم كشف هويته "شاهدت نحو ٢٠ عسكريا في واسن بينما لم يكن يوجد أي عسكري في هذا المركز..انهم جنود من الجيش النظامي وبعضهم يضع المنديل الأخضر على رقبته وكانوا مسلحين برشاشات كلاشنيكوف ومن دون آليات عسكرية".

وأضاف أحد الشهود "لدى مغادرتي باتجاه الصحراء الليبية شاهدت آليتين تتجهان صوب واسن وعلى متنهما نحو ٤٠ جنديا، كما رفعت أعلام خضراء على معبر ذهيبة الحدودي".

وأكد صحفيون في الجانب التونسي من الحدود ظهور وحدات من الجيش الليبي على الحدود، وقال هؤلاء "انهم شاهدوا عربات للجيش وجنودا يحملون بنادق كلاشنيكوف".

وقال سكان في نالوت "ان القوات الموالية للقذافي انتشرت من جديد لبسط سيطرتها على البلدة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً من الحدود التونسية لتؤكد انها لم تسقط في أيدي المحتجين".

وقال ساكن في نالوت "ان القوات الموالية للحكومة تحيط بالمنطقة القريبة من الحدود التونسية وقد جاءت برشاشات ثقيلة على سيارات رباعية الدفع وعشرات من المسلحين المجهزين بأسلحة خفيفة".

وقال شهود في مصراته شرقي طرابلس، والزاوية إلى الغرب ان القوات الحكومية تشن أو تستعد لشن هجمات.

وأوضح شاهد عيان في الزاوية "ان كتائب حكومية وصلت إلى مشارف البلدة وتبدو مستعدة للهجوم. . وقال شاهد آخر انه حدثت مناوشات مع القوات الموالية للحكومة فجرا لكن الموقف هادئ الآن.

إلى ذلك، جدد القذافي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) رفضه الدعوات التي تطالبه بالتنحي، وقلل من شأن قوة الاحتجاجات التي تسعى لإسقاط حكمه والتي أنهت سيطرته على شرق ليبيا. في وقت نفى نجله سيف الاسلام القذافي ان يكون النظام يهاجم المدنيين، وقال في مقابلة بثتها محطة سكاي نيوز البريطانية نعم اننا ننفي ذلك وأتحدى أيا كان بأن يقدم لي دليلا عن حصول العكس"، موضحا ان الصحفيين يتمتعون بحرية التنقل حيثما يشاؤون.

وأقر سيف الاسلام بأنه لم يعد هناك جيش نظامي في شرق ليبيا، لكنه رفض فكرة ان الحكومة لم تعد تسيطر على هذه المنطقة. وقال "ان السلطة المدنية لا تزال هناك وعلى اتصال مع طرابلس".

وأضاف "هناك مشكلة في الشرق لا بد من الإقرار بها، لكن الشرق لا يمثل سوى ٢٠٪ من البلاد..الباقي "اوكي" (على ما يرام)".. وأضاف "يوجد بعض المجموعات الارهابية بعدد صغير في مدينتين يريدون إنشاء دولتهم الخاصة وهم يسيطرون على محطة اذاعة ويملكون ميليشيا صغيرة لكن ذلك لا يعني شيئا مهما".

وفي المقابل، أعلنت حركة الاحتجاج الليبية عن إنشاء مجلس عسكري في بنغازي شرق ليبيا ليكون نواة لجيش تسعى إلى نشره في المدن الأخرى التي تسيطر عليها. وقالت سلوى بوغايغي مسؤولة المعارضة في بنغازي "تم تشكيل مجلس عسكري".

إصابة ١٩ طالبة بهجوم على كلية في وزيرستان..والقادة الأمريكيون يبحثون نشر سياج الكتروني حدودي مع أفغانستان

«طالبان باكستان» تعدم ٤ رجال بتهمة التجسس

■ ،، عواصم/وكالات

قتل مسلحون من حركة «طالبان» أمس، ٤ رجال يتهمونهم بالتجسس لحساب الولايات المتحدة بإطلاق عدة رصاصات على رأس كل منهم في وزيرستان الشمالية على الحدود الأفغانية شمال غرب باكستان، حسبما أعلنت السلطات المحلية، في حين أكد مسؤولون حكوميون إصابة ١٩ طالبة عندما ألقى رجلان على دراجة نارية قنابل يدوية على كلية للبنات في بلدة ماردان شمال غرب باكستان أيضاً.

وبالتوازي، أعلن قيادي في الشرطة الأفغانية أن ٩ قذائف مدفعية انطلقت من قوات باكستانية على المنطقة الحدودية، ضربت قرية شرقي أفغانستان فجر أمس، متسببة بإصابة أحد رجال الشرطة. في وقت ينظر فيه قادة أمريكيون بأفغانستان إلى الترتيبات الأمنية المشددة القائمة على الحدود الأمريكية مع المكسيك لمنع الهجرة غير الشرعية، في إطار الجهود الدولية الرامية لوضع حد لتدفق مقاتلي «طالبان» عبر الحدود من باكستان لتأجيج التمرد المتصاعد في أفغانستان.

ويشيع قتل الرجال وحتى النساء بشبهة التعاون مع القوات الباكستانية والأمريكية في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان. وعثر على جثث القتلى الأربع في ميرانشاه كبرى مدن وزيرستان الشمالية التي أصبحت هدفاً رئيسياً للطائرات بدون طيار التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه»وعلقت رسائل على صدور القتلى كتب فيها قتلناهم لأنهم يتجسسون لحساب الولايات المتحدة وكل من يفعل ذلك سيلقى المصير نفسه .. ووقعت الرسالة حركة «طالبان» باكستان التي أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة وتشن منذ صيف ٢٠٠٧ حملة لا سابق لها من الهجمات التي أسفرت عن سقوط أكثر من ٤ آلاف قتيل في البلاد.

وقال سيد نور شاه المسؤول في إدارة ميرانشاه لوكالة فرانس برس إن القتلى تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٠ عاماً. وأكد ضابطان في الاستخبارات الباكستانية بالمنطقة إعدام الرجال لكنهما قالا إنه من المستحيل التعرف على جثثهم فوراً بعدما اخترق الرصاص وجوههم.

وقالت السلطات المحلية إنهم يعتقدون أن الرجال قتلوا خلال الليل كما ألقيت جثثهم بجانب الطريق كإنذار لرجال القبائل.

وذكر مسؤول استخباراتي آخر رفض الإفصاح عن هويته، أن جميع القتلى من السكان المحليين وينتمون لمنطقة لاند محمد خيل في داتاخيل. ويعتقد المسلحون أن السكان المحليين يقومون بتحديد مواقعهم من أجل أن تستهدفهم الهجمات الجوية الأمريكية مقابل المال.

من جانب آخر، قال محمد عديل وهو إداري مدني لمنطقة ماردان إن مسلحين اثنين هربا بعدما ألقيا قنبلتين على كلية للطالبات في إقليم خيبر بختون خوا. وتقع بلدة ماردان التي وقع بها الهجوم علي بعد ٥٠ كيلو مترا شمال شرق بيشاور عاصمة الإقليم. وأضاف عديل حتى الآن تأكد إصابة ١٩ طالبة في الهجوم كما أن حالة أثنين منهن صنفت علي أنها حرجة .. وقد دمرت طالبان أكثر من ٢٠٠ مؤسسة علمية في البلاد خلال مئات الهجمات.

وفي أفغانستان، أعلن الجنرال أمين الله أميرخيل قائد شرطة الحدود بمحافظة نانجرهار الحدودية أمس، أن ٩ قذائف صاروخية أطلقتها قوات الأمن الباكستانية المرابطة على الجانب الآخر، وقعت قرب نقطة بمنطقة جوشتا، ما أدى لإصابة أحد عناصر الشرطة. وفي تطور متصل أكد قادة القوات الأمريكية بأفغانستان أنهم يبحثون استخدام مجسات الكترونية وأنظمة رادار كتلك التي تنصبها الولايات المتحدة على حدودها مع المكسيك، لمراقبة الطرق على الحدود الممتدة بطول ٢٤٣٠ كيلومتراً، التي يتسلل منها مقاتلو «طالبان» إلى أفغانستان.

وقال الكولونيل سين جينكنز قائد القوة المقاتلة في محافظة بكتيا المضطربة على الحدود الجنوبية الشرقية بين أفغانستان وباكستان نريد استخدام تكنولوجيا وأجهزة، تمكننا من ضبط تلك الطرق لوقف تدفق المقاتلين من الملاذات الآمنة داخل المنطقة القبلية بباكستان إلى أفغانستان.، مشيراً إلى خطة بدء سحب القوات الأمريكية العام الحالي.

وفي وقت لاحق اعلنت سلطات محلية وحلف شمال الاطلسي مقتل ٤ جنود أفغان ومترجم وجندي في القوة الدولية في مناطق متفرقة بافغانستان.

التصدي للتململ الاجتماعي سيهيمن على نقاشات البرلمان الصيني

■ ،، بكين/وكالات

ستهيمن سبل التصدي للتململ الاجتماعي على أعمال الدورة السنوية للبرلمان الصيني التي تفتتح في بكين السبت في أجواء من التوتر بسبب الانتفاضات في العالم العربي.

وسيعكف ثلاثة آلاف عضو في الجمعية الوطنية الشعبية أكبر برلمان في العالم، على بحث قضايا مثل الفوارق في الدخل وارتفاع الأسعار وهي من القضايا التي غذت في افريقيا والشرق الأوسط حركات الاحتجاج.

وقال ويلي لام من الجامعة الصينية في هونغ كونغ: إن "الناس لا يزالون غاضبين والطبقات التي تحظى بامتيازات تكسب أكثر بكثير من الآخرين".

وتعززت في السنوات الأخيرة السلطة التشريعية للجمعية الوطنية الشعبية أعلى أجهزة الدولة الصينية نظرياً. لكن كل ما تقوم به في أغلب الاحيان هو تزكية خيارات الهيئة القيادية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد تحدث رئيس الوزراء الصيني وين جياباو عن الخطوط العريضة لجدول أعمال اجتماع الجمعية الوطنية في حوار نظم الاحد مع مستخدمي الانترنت.

وسيصادق أعضاء الجمعية على المخطط الخماسي (٢٠١١-٢٠١٥م) السابع الذي يركز على تحكم أكثر في النمو وتقليص الفوارق الاجتماعية واحترام أكبر للبيئة.

ويشكل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسكن والمواد الأساسية حاليا أهم مشاغل الصينيين ويتوقع أن يعد جياباو في خطابه الافتتاحي بان تقوم الحكومة بجهود في هذه المجالات.. وكان اعلن الأحد الماضي عن هدف تحقيق نمو تبلغ ٧٪ للفترة ٢٠١١-٢٠١٥م، مخفضا بذلك الهدف المعتاد للنمو بنسبة ٨٪.

وقال باو تونغ المسؤول الكبير السابق وضحية عملية التطهير التي اعقبت حركة تيان مان الديمقراطية: "آمل أن تكون هناك إجراءات سياسية جديدة (في خطاب رئيس الوزراء) والا فان ذلك سيظهر أن الحكومة لا تستجيب لمطالب الشعب. وسيشكل ذلك مشكلة خطرة".

ويتوقع أن تتيح الخطة الثانية عشرة للصين تحقيق توازن افضل بين الواردات والصادرات وجلب استثمارات خارجية والاستثمار في الخارج، دون الاعتماد فقط على الصادرات وجلب الاستثمارات.

وقال جياباو أيضاً: إن حكومته ستؤمن إنتاجا كافيا من الحبوب بينما تتعرض السهول الشمالية للصين إلى جفاف غير مسبوق منذ عقود.

وفي يناير بلغت نسبة التضخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم ٤,٩٪ وذلك رغم سلسلة من عمليات رفع نسب الفائدة والاحتياطي الاجباري للبنوك وارتفعت الأسعار بشكل كبير.

وتعقد الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية في الوقت الذي أبدى فيه النظام الصيني في الأيام الأخيرة قلقه إزاء حملة مناهضة للحكومة على الانترنت تدعو إلى تنظيم تجمعات اقتداء بـ"ثورة الياسمين" في تونس.